بعث رسالة الى السيد الحكيم

نيجيرفان بارزاني يبحث مستجدات الاوضاع في إقليم كردستان مع وفد عسكري من متعددة الجنسية

اربيل/ KRG

بحث رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني آخر المستجدات الخاصة باقليم كردستان مع وفد عسكري من متعددة الجنسية، كما بعث رسالة شفوية الى السيد عبد العزيز الحكيم، تناول فيها الاوضاع في العراق وعدد من القضايا المهمة في العراق.

وقال الموقع الالكتروني لحكومة الاقليم امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء نيجيرفان بارزاني استقبل الاثنين، الجنرال باربيرو مساعد وممثل الجنرال ديفيد باتريوس قائد القوات متعددة الجنسية في العراق. ونقل الجنرال باربيرو، تحيات الجنرال باتريوس الى رئيس حكومة اقليم كردستان. وتم خلال اللقاء الذي حضره رئيس اركان الجيش العراقي بابكر زيباري ووفد عسكري من القوات متعددة الجنسية، التباحث حول الاوضاع العراقية بصورة عامة وتحسن الوضع الامني في بغداد، وآخر المستجدات الخاصة باقليم كردستان.

وفي جانب آخر من اللقاء تم بحث التوترات بين تركيا والعراق، ومسألة حزب العمال الكردستاني والجهود المبذولة لتهدئة الاوضاع وتسويتها بصورة دبلوماسية عن طريق الحوار ومراعاة المصالح المشتركة.

الى ذلك، بعث رئيس وزراء الاقليم رسالة شفوية الى رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي وزعيم الائتلاف العراقي الموحد السيد عبد العزيز الحكيم. وقال الموقع الرسمي لحكومة الاقليم امس الثلاثاء، ان بارزاني بعث برسالة شفهية عبر وزير شؤون مناطق خارج الاقليم وممثل اقليم كردستان في اللجنة العليا لتنفيذ المادة ١٤٠ الدكتور محمد احسان، فضلا عن نائبة رئيس اللجنة نرمين عثمان، واشار الى ان السيد عمار الحكيم كان في استقبالهما، حيث تمت مناقشة الاوضاع في العراق عموما وكردستان بصورة خاصة وسير عمل لجنة تنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور العراقي.

وقال السيد الحكيم، ان الازمة الاخيرة بين اقليم كردستان وتركيا كانت فرصة لاختبار تلاحم العراقين وقدرتهم على افشال كل مخطط يستهدف وحدة العراق وسلامة وامن مواطنيه.

واضاف: لقد كانت محصلة هذه الازمة، التاكيد على وحدة العراق وتكاتف ابنائه في الدفاع عن حقوقهم واظهر للجميع بان اقليم كردستان الذي هو جزء من العراق الفيدرالي يتصف بالتطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ويمشي قدما نحو تعزيز الوحدة الوطنية بخلاف تصورات وامنيات اعداء العراق واعداء التلاحم الوطني.

قائد الناتو السابق يدعو أنقرة إلى إجراء حوار مع اقليم كردستان لحل قضية PKK

واشنطن- انقرة/ الوكالات

قال القائد السابق لحلف الناتو ويزلي كلارك لصحيفة فاينانشال تايمز الامريكية، يجب على أردوغان الشروع بالحوار واجراء المباحثات مع حكومة إقليم كردستان لإتخاذ الإجراءات المشتركة ومنع حزب العمال الكردستاني من شن هجمات على تركيا، من داخل الأراضي العراقية. و اضاف كلارك أن هناك بديلاً عقلانياً لحل قضية حزب العمال الكردستاني ويتضمن ضرب عناصر الحزب في المناطق المكشوفة، وليس مقراته في الجبال الوعرة.

وفيما يتعلق بقرار العفو العام بحيث يسمح للمدنيين وأعضاء حزب العمال الكردستاني الإعتياديين إلقاء السلاح، قال كلارك أن هذا العمل أدى في إيرلندا الشمالية إلى تهميش متطرفي الجيش الجمهوري الإيرلندي. وأوضح أن الولايات المتحدة والأطراف الأخرى بإمكانها الحد من نشاطات حزب العمال الكردستاني عن طريق قطع المساعدات المالية عنه.

وقال القائد السابق لحلف الناتو إن مركز قوة حزب العمال الكردستاني ليس في كردستان العراق بل إن المركز الجماهيري له يكمن في جنوب شرق تركيا ومركزه المالي في أوربا.

من جانب اخر، شدد زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض دنيز بايكال على ضرورة تنفيذ عملية عسكرية ضد مواقع حزب العمال الكردستاني في المناطق الحدودية لكردستان العراق، معتبرا ان الاحجام عن ذلك سيؤثر سلبا على مكانة تركيا الدولية ومصداقيتها.

واكد بايكال في مقابلة مع احدى محطات التلفزة التركية ضرورة اقناع الأطراف العراقية كافة بانهاء تواجد المتمردين هناك، معربا عن اعتقاده بأن انهاء نشاطات حزب العمال سيؤدي الى رفع مستوى التعاون بين تركيا والعراق.

برلمان الإقليم يصادق على قانون تعديل الملكية الزراعية

اربيل/ PUKmedia

عقد برلمان اقليم كردستان امس الاول الجلسة ٢٣ للدورة الانتخابية الثانية برئاسة عدنان المفتي رئيس البرلمان وحضور كل من نائب رئيس البرلمان وسكرتير البرلمان.

وتلا رئيس البرلمان برنامج عمل الجلسة وتضمن عرض ومناقشة مشروع قانون تعديل قانون تنظيم الملكية الزراعية المرقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ وتعديل قانون رقم ٩ لسنة ١٩٩٢قانون تكريم البيشمركة وتعديل قانون التقاعد واحتساب الخدمة للبيشمركة المرقم ٧ لسنة ١٩٩٢ ,

في النقطة الاولى من برنامج عمل الجلسة عرضت اللجنتان القانونية والبلديات تقريريهما حول الموضوع. واكد وزير الزراعة في حكومة الاقليم على اهمية اجراء التعديل، داعيا الى ان يأخذ بنظر الاعتبار انتظار فلاحي اقليم كردستان هذا التعديل، لدى تصويتهم على التعديل.

ودعا البرلمانيون الى اغناء المشروع بغية معالجة مشاكل فلاحي اقليم كردستان بصورة اوسع واشمل كما وطالبوا بتعويض اصحاب الاراضي المتضررين نتيجة مشاركتهم في الثورات الكردستانية حيث حجزت اراضيهم الزراعية من قبل النظام المقبور.

كما وتمت الاشارة الى ان الانظمة المتعاقبة في العراق قد اصدرت مجموعة من القوانين والقرارات تهدف الى هدم اقليم كردستان اقتصاديا وضرورة اصدار قرارات وقوانين لتصحيح وتعديل هذه القرارات بغية معالجة الكثير من المشاكل الناجمة عن هذه القرارات.

وقال الدكتور كمال كركوكي نائب رئيس البرلمان: يجب معالجة مسألة تعويض اصحاب الاراضي في حدود البلديات وفقا لمادتي ٣٣ و ١٣٦ من الدستور العراقي حيث تنص هاتان المادتان على تعويض اصحاب هذه الاراضي من ميزانية الحكومة المركزية وليس من ميزانية الاقليم.

وبعد مناقشة مواد المشروع وتصديق مواده الخمس، وبعد اضافة مادة الى المشروع حول كيفية تعويض اصحاب الاراضي، صادق البرلمان بالاجماع على تعديل قانون تنظيم الملكية الزراعية المرقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ .

وطالب البرلمان وزارة البلديات ان تقدم خلال مدة اقصاها ٦ اشهر دراسة دقيقة حول الاراضي الواقعة ضمن حدود البلديات مبينا فيها كيفية تعويض اصحابها وتقديمها الى البرلمان على شكل مشروع بغية تعويض اصحاب هذه الاراضي.

بناء مشاريع كبيرة في دهوك لتأمين المياه الصالحة للشرب

دهوك/ المدى

بهدف الاطلاع على سير الامور في مشروع مياه دهوك قام محافظ دهوك تمر رمضان يرافقه قائممقام قضاء سيميل وعدد من مديري الدوائر الحكومية بزيارة تفقدية لمشروع مياه دهوك في (خراب ديمي) الواقع على نهر دجلة للاطلاع على اخر المستجدات فيه وكيفية سير الاعمال هناك.

وقال الموقع الرسمي للمحافظة، انه وبعد تقليص مستوى المياه في سد دهوك والموصل فقد دخلت ادارة محافظة دهوك في محاولات جادة لبناء مشروع بديل يضمن تأمين المياه الصالحة للشرب للمحافظة، واضاف انه على هذا الاساس وافقت حكومة اقليم كردستان على بناء المشروع على نهر دجلة، حيث خصصت مبلغا يقدر باكثر من ٨٠ مليون دولار لانجازه، مع العلم ان طول المشروع حتى قضاء سيميل يبلغ نحو ٣٠ كم وبعرض ٥،١ متر، حيث بمقدور هذا المشروع دفع اكثر من ١٠,٠٠٠ متر مكعب من المياه خلال ساعة واحدة كما سيقوم وكمرحلة ثانية سيتم نقل هذه المياه الى (مالتا) ليتم تخزينه في مخازن كبيرة وبعدها يتم توزيعه على احياء ومناطق المدينة.

ومن المنتظر ان يقوم هذا المشروع بدور كبير لامداد المدينة بالمياه حتى عام ,٢٠٣٠ كما سيتم وضع حجر الاساس لهذا المشروع خلال الايام المقبلة.

وعلى صعيد متصل، زار المحافظ والوفد المرافق له مشروع بناء مدينة (افرو) الواقع على مقربة من مجمع تناهي غرب مركز المدينة والذي يتم العمل في بنائه الان. ويتألف مشروع افرو سيتي من ٣٨٠٠ شقة سكنية بمختلف الانواع مع منازل وجميع الخدمات الاساسية والاخرى التي يحتاج اليها المشروع.

الجدير بالذكر ان مشروع بناء مدينة (افرو ستي) تنفذ الان من قبل شركة كورباغ التركية.

آلية جديدة للتعامل مع المستثمرين في إقليم كردستان

اربيل/ الوكالات

اعلن رئيس هيئة الاستثمار في حكومة اقليم كردستان هيرش محرم بان الهيئة ابرمت حتى الان ٥٦ عقدا لتنفيذ مشاريع استثمارية في الاقليم بقيمة اجمالية تصل الى ستة مليارات دولار.

واضاف محرم بان ٢٠٪ من هذه المشاريع قد نفذت حتى الان، موضحا انه جرى التركيز في العقود المبرمة، على المشاريع الاستراتيجية في مجالات الاسكان والزراعة والصحة والسياحة، وقال ان المستثمرين لايتم فرض الافكار والمقترحات عليهم، بل ان الاستثمارات تجري وفق قانون الاستثمار .

وتابع رئيس هيئة الاستثمار في اقليم كردستان ان آلية جديدة ستعتمد لمساءلة المقصرين من المستثمرين في تنفيذ مشاريعهم، واشار الى ان عقود البعض تم فسخها جراء التقصير في تنفيذ المشاريع.

وعن تفاوت نسب الشركات المساهمة في المشاركة الاستثمارية اوضح محرم ان تركيا وايران والدول العربية تأتي في مقدمة الدول التي تمتلك مستثمرين في اقليم كردستان فيما كانت نسبة الشركات الغربية قليلة وذلك بسبب تأخر النظام المصرفي في الاقليم علاوة على ان الشركات الغربية تجري بحوثا دقيقة وواسعة قبل تنفيذها اي مشروع استثماري.

إقليم كردستان العراق .. مشاهدات يومية في زيارة قصيرة

(٤-٢)

علي عبد العال

أنا مواطن عراقي عربي دخلت إقليم كردستان من نقطة إبراهيم الخليل الحدودية مع تركيا قادماً من أوروبا وأحمل جواز سفر أجنبياً. أمتزج في إحساسي الداخلي عنصران غريبان حين وقفتُ أمام موظف ختم الجوازات للدخول إلى أرض العراق. العنصر الأول والأكثر تأثيرا على تفكيري هو أنني أدخل موطني الأول والحقيقي "العراق". وكنت غير مستعد لتقبل غير هذه الحقيقة من الناحية النفسية والبدنية. إلا أنني، وبعد قليل، واجهت حالة لم أفكر بها بجدية سابقا. أنا لا أتقن لغة موظف الجوازات الكردي الذي كان يتحدث إلي بعربية مفهومة، لأقل أنها جيدة، بينما أنا لا أستطيع التكلم معه باللغة الكردية. شعرتُ ببعض النقص الذي تحول إلى إحراج خفيف. وأيضا راودني إحساس طفيف بأنني لست بـ "العراق" بالتمام والكمال. على وجه التحديد ليس كما لو كان عليه الأمر فيما لو دخلت العراق عن طريق البصرة. لكن موظف ختم الجوازات المهذب والمؤدب أدرك أنني ربما أصبتُ بخيبة أمل، فسارع للقول بمجاملة محببة غير ضرورية بالنسبة له: "أهلا وسهلا بك في بلدك العراق". واجهتني مشكلة أخرى مع هذا الموظف الشاب الدمث الأخلاق. لقد وجد تشابها بين اسمي واسم آخر مطلوب للسلطات الأمنية في إقليم كردستان. أسم المطلوب هو "علي حسين عبد الله" وأسمي في الجواز المكتوب بالحروف اللاتينية "علي حسين عبد العال". وعند المقارنة لا يظهر الفرق بالحروف، وعلى هذا الأساس أفترض موظف الجوازات أنني الشخص المطلوب ربما. وهذا من حقه افتراضا، لكن عليه التوصل إلى إثبات وإحضار الدليل. خمنتُ أن المسألة بسيطة وسوف تنجلي الحقيقة سريعا عندما جلس الموظف قرابة النصف ساعة قبالة جهاز الكومبيوتر الحدودي الذي يحتفظ بملايين الأسماء لفترات زمنية طويلة. شعر بالضيق تدريجيا سائق التاكسي الذي استأجرته من منطقة "سلوبي" في تركيا. وكان يظن قبل قليل أنه ينقل شخصية "مهمة" عندما أجزلت له العطاء ولم أساومه على السعر الذي طلبه. كان فتى يافعا، اكتشفت أنه كان صائما في أول أيام شهر رمضان الذي لم يعلنه العراق كأول يوم للصيام بينما كانت تركيا قد صامت يومها الأول. عرفت أيضا أن الموظف صائم هو الآخر. هذا ما جعلني أبدي مشاعر الاحترام والتقدير لهذه المشقة الزائدة التي يسببها حضوري المجرد كمسافرٍ أو كضيف. كان الفتى السائق يحسب الوقت بدقة لكي يعود إلى بلدته الحدودية في تركيا في موعد الإفطار. لكن على ما يبدو أن الوقت سيطول قبل ان أخرج من النقطة الحدودية وهو الذي كان يتوقع أنه يرافق شخصية ليس عليها أي غبار. في نفس الوقت شعر موظف الجوازات الشاب أنه في موقفٍ محرجٍ هو الآخر. ولم يكن هنالكَ من يطلب منه العون سوى موظف أدنى منه درجة جلس خلف مكتبه طوال الوقت وهو يقرأ كتاب الله العزيز كما لو كان يجلس في مسجد.

كان يوم جمعة، والعجيب أن هذا اليوم الذي هو عطلة رسمية في البلاد، صادف أول يوم من شهر رمضان المبارك. لذلك اجتمعت جميع المقدسات في تلك اللحظات التي دخلت فيها العراق مثقلا بالتعب من هموم رحلة طويلة دامت أكثر من ست عشرة ساعة تخطيت فيها عشرات البلدان والمطارات وساعات الانتظار. ما زاد غضب الموظف الشاب أنني خرجت إلى خارج النقطة الحدودية لكي أدخن. عرفت علامات اللوم التي تقارب الغضب الخفيف كوني لست صائما، فذكرته بقول الرب "ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدةٍ من أيام أخر". أعتذر بأدب لكنه بقيَ مصرا على موقفه أنني "علي حسين عبد الله". قلت له مازحاً

. ما هي مهنة هذا المدعو علي حسين عبد الله؟

قال موظف الجوازات:

. إنه يعمل سائق شاحنة.

ارتسمت على وجهي ابتسامة رضا وأنا أقول وكأنني توصلت للحقيقة المجردة:

. هل يخطر ببالك أيها الشاب الذكي أنني سائق شاحنة؟

قال بما يشبه الثقة:

. كل شيء ممكن الحدوث في أوروبا.

قلت:

. معك الحق.

قال:

. لتعذرني أستاذ.. أنا أؤدي واجبي فقط.

قلت:

. أعمل واجبك لكن من دون أخطاء.

قال:

. جميع المسؤولين يؤدون الصلاة الآن في الجامع وأنا لا يمكنني اتخاذ أي قرار.

قلت:

. كم سيستمر وقت الصلاة؟

قال:

. ليس أكثر من ساعتين. ثم أضاف:

. إنها خطبة الجمعة.. واليوم هو أول أيام شهر رمضان .لذلك ربما سيطول الوقت حتى موعد الفطور بسبب هذه الحالة الاستثنائية.

في هذه اللحظة أدرك السائق التركي مأزقه بالضبط وطلب مني اتخاذ قرار حاسم إما بتركه يرحل من غير أن يوصلني للمكان حسب الاتفاق المبرم بيننا سابقا، وإما الاستمرار فورا بالرحلة حسب الشروط الطبيعية المتفق عليها. هذا يعني من زاوية أخرى أن أعطيه أجره كاملا حتى من غير أن يوصلني إلى نهاية الرحلة، أي "محطة الكراجات العامة". السائق عنده الحق؛ وقد صبر معي فترة تساوت مع مقدار كرمي له بالأجرة، وعلى ما يبدو بدأ صبره بالنفاد، وليس له أي دخل في ما يحصل لي من قبل هذا الموظف الحدودي الصغير. في تلك الظهيرة الحارة ونحن نقترب من العصر أخذ السائق يدرك جيدا أنه، وإذا أستمر به الحال على هذا المنوال، فهو لن يعود إلى بيته في موعد الفطور في أول يوم صيام شهر رمضان، و بحد ذاته فأل سيئ ولا يبشر بالخير، وبالتالي هو أمر غير جيد ولا يدل على مكافأة الرب في أول مباشرة بطقس صعب من طقوس العبادة. أخذ السائق ينظر لي بارتياب عندما أخرج من النقطة للتدخين، وأحيانا أتناول جرعات من قنينة الماء البلاستيكية التي اشتريتها من مطار ديار بكر. كان السائق قد تجرد من التعاطف معي عبر نظراته الحسيرة التي بدت تفقد احترامها السابق بعض الشيء. لم أستطع تجميع شتات ذهني وأنا أتعرض لهذه الحالة الساذجة والخطيرة بنفس الوقت. ثقتي بنفسي كانت أقوى من الوقوع في حالة من الارتباك أمام موظف حدودي بسيط. حتى أنني سألته عن المسؤول عن عمله فأخبرني أنه يؤدي الصلاة. احتدمتُ قليلا وأنا ألفت نظر الموظف الشاب إلى كونه يرتكب خطأً جسيماً.

قلت حازما ومن غير مجاملة:

. أحترم أن تقوم بواجبك على أكمل وجه، لكنني لا أحترم حجزي كل هذا الوقت لمجرد شكوك ومن غير أدلة.

قال الموظف بثقة:

. أنا أؤدي واجبي، وأرجو أن تقدّر هذا العمل. شكرا على صبرك.. سأسمح لك "بالخروج" من النقطة الحدودية أي "الدخول" إلى العراق، وسنعمم دخولك إلى كردستان على جميع النقاط الحدودية.
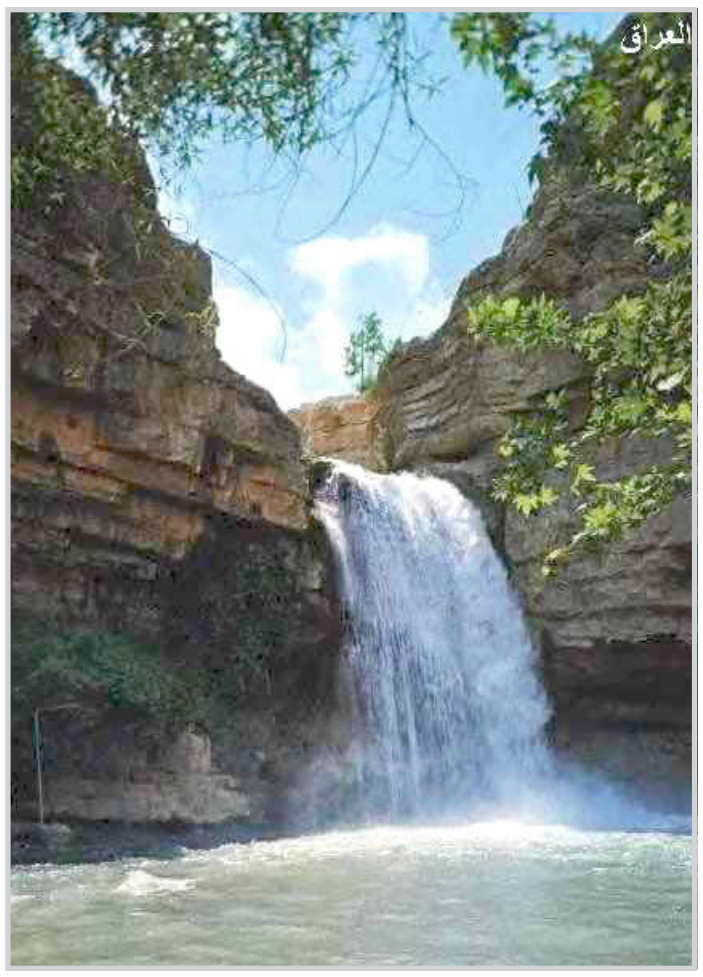
هكذا دخلت وطني كشخصٍ غريبٍ مجهول الهوية، كان بإمكان موظف حدودي بسيط وسائق تركي أن يؤديا بي إلى الجحيم. تعلمت من هذا الدرس: "إن التظاهر بالصوم أمام الناس في أيام شهر رمضان هو خير من الظهور بمظهر "المفطر" في جميع الأحوال، حتى لو توفر عندك الحق الشرعي بتطبيق النصوص القرآنية.